عكاظ

تصدر عن مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر

أسسها : أحمد عبدالغفور عطار
عام ١٣٧٩هـ

المدير العام
اياد أمين مدني

رئيس التحرير
هاشم عبده هاشم

نائب المدير العام
محمد الحسون

نواب رئيس التحرير
علي محمد مدهش ـ أيمن محمد حبيب
قينان عبدالله الغامدي

المراسلات والهواتف

● الرسائل الموجهة للجريدة ترسل باسم رئيس التحرير ص.ب٩٢١٨ـ جدة ـ الرمز البريدي ٢١٤١٣
● الرسائل الموجهة لادارة المؤسسة ترسل على ص.ب١٥٠٨ جدة ـ الرمز البريدي ٢١٤٤١
● الرسائل الموجهة لادارة التوزيع ترسل الى ص.ب ٥٠٣٤ جدة ـ الرمز البريدي ٢١٤٤١
● برقيا ـ عكاظ ـ جدة ـ ● تلكس عكاظ ٦٠١٣٦٠
السنترال العام ٦٧٢٢٦٣٠ ـ تحرير ـ ادارة ـ توزيع ـ اعلانات
ادارة التوزيع والاشتراكات هاتف مجاناً ٨٠٠٢٤٤٠٠٣٦
● الادارة الدولية ٦٧٢٤٠٢١ ـ ● الادارة التنفيذية ٦٧٢٤٦٤٤
● الأقسام المتخصصة ٦٧٢٣٠٤٧ ـ ● الادارة المحلية ٦٧٢٨١١٧
● العدد الاسبوعي ٦٧٦٠٣٤٢ ـ ● رقم الفاكسميلي: ٦٧٢٨١٥٠

JEDDAH, P.O.Box 1508, Jeddah- 21441, Saudi Arabia,
Tel: 6722775, 6722630, Telex: 601360,
OKAZ SJ, Fax: 6724277-

عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار ABC

المكاتب الداخلية تحرير

● الرياض ٤٦٥٣٣٤٢ ـ ٤٦٥٣٣٠٥ ـ ٤٦٥٣٣٢٥ فاكس ٤٦٥٣٣٢٥ ●مكة ٥٤٥٠٢٣٣ ـ ٥٤٥٩٦٢ ـ ٥٤٢٨٥١٨ ـ فاكس ٥٤٤٥٥٥٧ ●المدينة المنورة ٨٣٦٥٦٦٠ ـ ٨٣٧٠٥١٠ ـ ٨٣٦٦٠٨٨ فاكس●الدمام ٨٣٣٨٠٨١ ●أبها ٢٢٦١١١٥ فاكس ٢٢٤٤١٢٨ ●بريدة ٣٢٤٩٩٩٠ ـ ٠٦ ●الطائف ٧٣٦٦٤٤٤ ـ ٧٣٦٦٤٤٤ ـ ٧٣٣٤٤٠٩ فاكس ٧٣٣٤١١٨ ●حائل ٥٣٢٩١٩٠/٠٦ ـ فاكس ٥٣٢٩٩٤٨ ●تبوك ٤٢٢٤٥٦٨ ـ ٤٢٢١٥٥٦ ـ فاكس ٤٢٣٩٨٢٦ ●جيزان ٣٢٢٠٤٢١/٠٧ ●نجران ٥٢٢٠٠٧١/٠٧ ـ فاكس ٥٢٢١٩٦٢ ●ينبع ٣٢٢٥٦٥٣ ـ فاكس ٣٢٢٥٦٥٣ ●الباحة ٧٢٥٤٦٦٩/٠٧ فاكس ٧٢٥٤٤٤٥/٠٧ ●بيشة ٦٢٢٥١١٦/٠٧ ●الخرج ٥٤٤٣٤٣٣ ـ ٠١ ـ فاكس ٥٤٨١٧٨٨ ـ ٠١ ●القصيم ٣٢٤٩٩٩٠ ـ فاكس ٣٢٤٤٠١٨ ●الاحساء ٥٨٧٧٢١٣ ـ ٠٣ ـ فاكس ٥٨٢٥٠٤٣ ـ ٠٣

مراسلون خارج المملكة
●الاردن ـ المغرب ـ السودان ـ صنعاء ـ بون●

مراسلون داخل المملكة
●حقل: ٤٥٣٠٤١٩/٠٤●
●الخرج ٥٤٤٨٦٥٥/٠١●

المكاتب الخارجية تحرير

● القاهرة: ٩٢ ش شهاب المهندسين ت٣٤٤٠٥٥٤ ـ ٣٤٦٠٦٩٥ ●الجزائر: ٧شارع داقير ت٢٦٤٦٦٢٤ ●تونس: ت٢٣٦٢٣٠ ●بيروت: ت٣٠٧٠٧٢ ●باريس Okaz 9 Boulevard des Italiens 75062 Paris. Tel 40150700 فاكسيملي: ٤٠١٥٠٧١٠ ● ايطاليا: بني فينتو ت: ٨٢٤٩٩٧٠١٧ ●لندن: ت:٤٤٧٨٣٩٢٦٥١ ـ ٠٠ ـ فاكس ٨٣٩١٧٦٦ ●واشنطن: جناح رقم ١١٤٥ مبنى الصحافة الوطنية المتحدة الامريكية تليفون: ٣٩٣٠٤٣٣ (٢٠٢)
فاكس: ٣٩٣٠٤٢١ (٢٠٢)
Washington Suite 1145 National Press Building.
Washington, D.C. 20045. Tel 202-393-0473.

JAPAN: Media House Inc. 5-24 Sanbancho Chiyoda- Ku Tokyo- 102, Japan. Tel: 03-234-4571: 03-222-7811, Fax: 03-234-1143, Tlx: J 28208- Washington: Suite 1145 National Press Bulding-1- Washington, D.C. 20045, Tel: (202) 393-0433.

امتياز التوزيع

الشركة الوطنية الموحدة للتوزيع
●الرياض: ٣١١٤ ـ ١١٤٧١ ●مكة: ٣٧٤٢ ●المدينة: ٢٧٤٣ ●الطائف: ٧١٩
●أبها: ١٢٢٨ ●حائل: ٥٢٠ ●الباحة: ٥٢٧ ●ينبع: ٣٧٤ ●نجران: ٣٤٣
●جيزان ٧٧ ●القصيم: ٧٣٧ ●تبوك: ٤٤٩.
● الرياض: ٤٧٧٧٠٠٨ ـ ٤٧٧٧٠٠٤ ●جيزان: ٣١٧٠٣٨١ ●جدة: ٦٧١٥٨١١
●ينبع: ٣٢٢٨٦٧٧ ●الدمام: ٨٢٦٨٢٠٤ ـ ٨٣٢٤٥٠٢ ●عرعر: ٦٦٢٠٤٤٠
●المدينة المنورة: ٨٣٦١١٨٤ ـ ٨٣٦١٣٣٢ ●القريات: ٦٤٢٤٥١٢ ●مكة المكرمة: ٥٥٨٧١٥٦ ●حوطة بني تميم: ٥٥٥٠٧٧٧ ●الاحساء: ٥٨٧٢٩٧٠
●القصيم: ٣٨١٢١٥٣ ـ ٣٨١١١٤٦ ●الطائف: ٧٤٩٠٢٠٦ ●الزلفي: ٤٢٢٢٣٤٣ ●تبوك: ٤٢٢٠٠٩٦ ●بيشة: ٦٢٢٥٧٢١ ●الخرج: ٥٤٤٤٣٤٤
●الجوف: ٦٢٤٢٣٢٠ ●أبها: ٢٢٤٥٩٨٤ ●الباحة: ٨٢٥١٨٦٩ ●حائل: ٥٣٢٣٢٣١ ●الدوادمي: ٦٤٢١٠٦٥ ●نجران: ٥٢٢٠٠٧١.

اعلانات عكاظ

ص.ب: ١٥٠٨ جدة ٢١٤٤١ فاكس ٦٧٢٤٢٧٧ ـ تلكس ـ جدة ت: ٦٧٢٢٦٣٠ ـ ٦٧٢٢٧٧٥ ●الرياض: ٤٦٥٣٣١٦ ●مكة المكرمة: ٥٤٠٥٤٣٤٤ ـ ٥٤٢٥٢٢٧ ●المدينة المنورة: ٨٣٧٠٤٢٠ ●نجران: ٥٢٢١٩٦٢ ●جيزان ٣٢٢٠٥٩٢ ●القصيم ٣٢٤٧٧٧٠ ●تبوك: ٤٢٢٣٥٧١٢ ●الطائف: ٧٣٣١٣٣٢ ●أبها: ٢٢٤٦٢٢١ ●حائل: ٥٣٢٩١٩٠ ●الباحة: ٧٢٥٤٤٤٥ ●ينبع: ٣٢٢٤٨١٢.

اسعار العدد

الاشتراكات
ص.ب ٥٠٣٤ جدة ٢١٤٢٢
ت: ٦٧٢٢٦٣٠ تحويلة ٣٢٧
الداخلية: ٤٥٠ ريالا سنويا
الخارجية: ٦٥٠ ريالا سنويا
السعودية ٢ريال ـ الكويت ١٥٠فلسا ـ الامارات ١درهم ـ البحرين ٢٠٠فلس ـ قطر ١ريال ـ اليمن ٢ريال ـ الاردن ٢٠٠فلس ـ العراق ١٠٠فلس ـ مصر ١جنيه ـ السودان ١جنيه ـ تونس ١٥٠ مليما ـ المغرب ٢ درهم ـ الجزائر دينار ونصف ـ سوريا ١ليرة ـ لبنان ٥ليرات ـ الباكستان ٥ روبيات ـ بريطانيا ٧٠بنسا ـ سلطنة عمان ١٠٠فلس ـ اليونان ٢٠دراخمة.

[طبعت بمؤسسة عكاظ للصحافة والنشر]

خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد
وسمو النائب الثاني في برقيات جوابية لسمو وزير الداخلية:

سعدنا بتنفيذ خطة امن الحجيج بالدقة المنشودة

الامير نايف بن عبد العزيز

السعودية ـ منى:
وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله البرقية الجوابية التالية الى صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية..

صاحب السمو الملكي وزير الداخلية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فقد اطلعنا على برقية سموكم المرفوعة برقم ١٤٩ ش ع ح في ١٠/١٢/١٤١٣هـ المتضمنة ايضاحكم ان الحالة الامنية لموسم حج هذا العام كانت مثالية للغاية واتسمت مسيرة الحجيج بالهدوء والسهولة وتم تنفيذ خطة امن الحج بالدقة المنشودة وتمكن جميع الحجاج من التواجد بكل اليسر على صعيد عرفات كما انتهى دخولهم الى مزدلفة ثم اكتمل تواجدهم فى منى.

لقد سررنا وسعدنا كثيرا لما افاد به سموكم ونشكركم على ذلك ونرغب ان تنقلوا لابنائنا العاملين في اجهزة الحج من مدنيين وعسكريين تقديرنا لهم على مابذلوه من جهود مخلصة وتنسيق تام وتفان فى اداء الواجب مما كان له اكبر الاثر فى هذا الانجاز المتمثل في قيام هذه البلاد بخدمة حجاج بيت الله الحرام والسهر على امنهم وراحتهم وتهيئة كل الطاقات والسبل لكى يؤدوا نسكهم في امن ورعاية.

ولايسعنا الا ان نحمد الله تعالى ونشكره حق شكره على توفيقه وعلى ما اكرم به بلادنا العزيزة من خدمة ضيوفه ونسأله جل وعلا ان يتقبل من اخواننا حجهم ويعيدهم الى اوطانهم سالمين. والله يرعاكم

فهد بن عبدالعزيز

وكان صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز قد رفع الى خادم الحرمين الشريفين البرقية التالية..

حضرة مولاى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز
القائد الاعلى للقوات المسلحة المعظم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يشرفني يامولاى ان انقل لمقامكم الكريم صورة واضحة للحالة الامنية لموسم حج هذا العام ١٤١٣هـ التى سجلها مركز القيادة والسيطرة والتحكم لأمن الحج خلال التسجيلات الصوتية والمقروءة والمرئية حيث كانت هذا الموسم مثالية للغاية وخلت من كل مايعكر صفو الامن.

كما اتسمت مسيرة الحجيج بالهدوء والسهولة واليسر ولم تحدث اختناقات مرورية غير عادية او حوادث جنائية سوى بعض الوقوعات العادية التى لاتستحق الذكر.

وقد تم تنفيذ خطة امن الحج بالدقة المنشودة وتمكن جميع الحجيج من التواجد بكل السهولة واليسر على صعيد عرفات في تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم عرفة.

كما انتهى دخولهم الى مزدلفة في تمام الساعة العاشرة من مساء اليوم نفسه ثم اكتمل تواجدهم في منى في تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم العاشر واصبحت الحركة المرورية داخل منى ومكة المكرمة عادية وقد تميزت هذا العام بكثافة كبيرة لحركة المشاة واعداد متزايدة من السيارات.

وفى هذا الجو الامنى الامثل الذى تحقق بفضل الله تعالى وتوفيقه ثم بفضل دعم مولاى خادم الحرمين الشريفين المتواصل لكافة اجهزة الدولة وبالذات اجهزة الامن وماتقدمونه لخدمة الحرمين الشريفين يعيش حجاج بيت الله الحرام ايام التشريق المباركة متمتعين بمناخ امنى ممتاز حتى ينتهوا من اداء جميع المناسك بحول الله تعالى بكل السهولة واليسر والاطمئنان.

حفظ الله مولاى خادم الحرمين الشريفين ذخرا للبلاد والعباد وسدد على طريق الخير خطاكم وامدكم بتوفيقه ونصره مولاى.

وزير الداخلية
نايف بن عبدالعزيز

كما وجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية جوابية الى صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية هذا نصها.

صاحب السمو الملكي وزير الداخلية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فقد اطلعنا على برقية سموكم المرفوعة برقم ١٥٠ ش ع ح في ١٠/١٢/١٤١٣هـ المتضمنة افادتكم بان حجاج بيت الله الحرام قد تواجدوا في صعيد عرفات في ساعة مبكرة من صباح يوم عرفة ثم انتهى دخولهم الى مزدلفة في مساء اليوم نفسه ثم اكتمل تواجدهم فى منى صباح اليوم التالى وقد ادت سائر الاجهزة الامنية والاجهزة المساندة وسائر الاجهزة الحكومية المعنية عملها على اكمل وجه مما اضفى على الحجاج جوا من الراحة والهدوء والاطمئنان.

ونشكر سموكم على افادتكم ولقد سررنا واغتبطنا كثيرا لما تم من انجاز اتسم بالتعاون والتنسيق التام ونرغب ان تنقلوا لابنائنا العاملين في اجهزة الحج من مدنيين وعسكريين شكرنا لهم على جهودهم واخلاصهم وتفانيهم فى اداء الواجب.

ولايسعنا الا ان نحمد الله تعالى ونشكره على توفيقه لبلادنا العزيزة فى خدمة ضيوفه والسهر على امنهم وراحتهم وتوظيف كل الطاقات لكى يؤدوا شعائرهم في امن ورعاية.

ونسأله تعالى ان يتقبل منهم حجهم ويعيدهم الى بلادهم سالمين.

والله يرعاكم.

عبدالله بن عبدالعزيز

وكان سمو وزير الداخلية قد رفع البرقية التالية لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز.

سيدي صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء
ورئيس الحرس الوطني حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بفضل من الله تعالى ثم بالدعم المتواصل من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الكريم وماتولونه لخدمة الحرمين الشريفين وحجاج بيت الله الحرام من اهتمام بجميع شئونهم حتى تيسرت احوالهم وتهيأ لهم المناخ الملائم لاداء جميع المناسك بكل اليسر والسهولة والاطمئنان.

ويشرفني ياصاحب السمو ان ارفع الى سموكم الكريم الصورة الممتازة للحالة الامنية المثلى التى عايشها الحجيج حيث اكد مركز القيادة والسيطرة والتحكم لامن الحج من خلال تسجيلاته الصوتية والمقروءة والمرئية المستوى الرفيع للحالة الامنية المتميزة اذ لم تسجل بحمد الله تعالى حوادث جنائية او مايعكر صفو الامن سوى بعض الوقوعات العادية الطفيفة.

اما فى ما يتعلق فى الخطة المرورية فقد تواجد جميع الحجيج في صعيد عرفات في تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم عرفة كما انتهى دخولهم الى مزدلفة في تمام الساعة العاشرة من مساء اليوم نفسه ثم اكتمل تواجدهم في منى في تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم العاشر واصبحت الحركة المرورية داخل منى ومكة المكرمة عادية.

وقد تميزت هذا العام بكثافة كبيرة لحركة المشاة واعداد متزايدة من السيارات وقد ادت سائر الاجهزة الامنية المتواجدة في مواقعها لتنفيذ خطط امن الحج في جميع المجالات الجنائية والمرورية والدفاع المدنى والجوازات عملها على الوجه الاكمل اضافة الى ماقدمته الاجهزة المساندة وسائر الاجهزة الحكومية المعنية لشئون الحجيج من خدمات ساعدت على تحقيق هذه النتائج الممتازة والتى اضفت على الحجيج جوا من الراحة والهدوء والاطمئنان حيث يعيشون ايام التشريق المباركة لاكمال مناسكهم بكل اليسر والسهولة والاطمئنان.

كما لايفوتني ان انوه الى مالمسه الجميع لدى الحجاج من مشاعر التقدير والامتنان لما تقدمه اجهزة الدولة من خدمات لهم وانني اذ ارفع هذا الى سموكم الكريم داعيا الله تعالى ان يبقيكم ذخرا للعباد والبلاد وان يسدد على طريق الخير خطاكم.

وتفضلوا سموكم الكريم بقبول خالص الاحترام والتقدير

وزير الداخلية
نايف بن عبدالعزيز

من جهة اخرى وجه صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقية جوابية الى صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية فيما يلي نصها..

صاحب السمو الملكي وزير الداخلية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اطلعنا على برقيتكم رقم ١٥١ ش ع ح وتاريخ ١٠/١٢/١٤١٣هـ والتى تشيرون فيها الى الحالة الامنية المثلى التى عايشها الحجيج خلال حج هذا العام وماأكدته قيادة السيطرة والتحكم لامن الحج من خلال متابعة الجهات الامنية المتميزة من انه لم تسجل بحمد الله تعالى حوادث جنائية تذكر او مايعكر صفو الامن سوى بعض الوقوعات العادية الطفيفة وكذلك مايتعلق بالخطة المرورية لتصعيد الحجيج الى عرفات والنفرة منها الى مزدلفة وتواجدهم فى منى فى تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم العاشر وماتميزت به خطة حج هذا العام من مرونة رغم الكثافة الكبيرة لحركة المشاة والاعداد المتزايدة من السيارات حيث ادت جميع الاجهزة الامنية المساندة عملها على الوجه الاكمل مما اضفى على الحجيج جوا من الراحة والهدوء والاطمئنان.

نحمد الله على ذلك وهذا ان دل على شيء فانما يدل على البذل السخي الذى تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين لخدمة ضيوف الرحمن والمتابعة المتواصلة والتوجيه المستمر من سموكم.

واننا اذ نشكركم وكافة العاملين معكم من جميع الاجهزة التى شاركت فى هذا العمل الجليل الذى لمسه الحجيج نرجو الله لكم التوفيق ولكم تحياتنا..

سلطان بن عبدالعزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء
ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وكان سمو وزير الداخلية قد رفع البرقية التالية لسمو الامير سلطان بن عبدالعزيز

سيدى صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء
ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بفضل من الله تعالى ثم بالدعم المتواصل من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الكريم وماتولونه لخدمة الحرمين الشريفين وحجاج بيت الله الحرام من اهتمام بجميع شئونهم حتى تيسرت احوالهم وتهيأ لهم المناخ الملائم لاداء جميع المناسك بكل اليسر والسهولة والاطمئنان.

ويشرفني ياصاحب السمو ان ارفع الى سموكم الكريم الصورة الممتازة للحالة الامنية المثلى التى عايشها الحجيج حيث اكد مركز القيادة والسيطرة والتحكم لامن الحج من خلال تسجيلاته الصوتية والمقروءة والمرئية المستوى الرفيع للحالة الامنية المتميزة اذ لم تسجل بحمد الله تعالى حوادث جنائية او مايعكر صفو الامن سوى بعض الوقوعات العادية الطفيفة.

اما فى مايتعلق فى الخطة المرورية فقد تواجد جميع الحجيج في صعيد عرفات في تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم عرفة كما انتهى دخولهم الى مزدلفة في تمام الساعة العاشرة من مساء اليوم نفسه ثم اكتمل تواجدهم فى منى في تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم العاشر واصبحت الحركة المرورية داخل منى ومكة المكرمة عادية وقد تميزت هذا العام بكثافة كبيرة لحركة المشاة واعداد متزايدة من السيارات وقد ادت سائر الاجهزة الامنية المتواجدة في مواقعها لتنفيذ خطط أمن الحج في جميع المجالات الجنائية والمرورية والدفاع المدنى والجوازات عملها على الوجه الاكمل اضافة الى ماقدمته الاجهزة المساندة وسائر الاجهزة الحكومية المعنية لشئون الحجيج من خدمات ساعدت على تحقيق هذه النتائج الممتازة والتى اضفت على الحجيج جوا من الراحة والهدوء والاطمئنان.

حيث يعيشون ايام التشريق المباركة لاكمال مناسكهم بكل اليسر والسهولة والاطمئنان.

كما لايفوتني ان انوه الى مالمسه الجميع لدى الحجاج من مشاعر التقدير والامتنان لما تقدمه اجهزة الدولة من خدمات لهم وانني اذ ارفع هذا الى سموكم الكريم داعيا الله تعالى ان يبقيكم ذخرا للعباد والبلاد وان يسدد على طريق الخير خطاكم.

وتفضلوا سموكم الكريم بقبول خالص الاحترام والتقدير

وزير الداخلية
نايف بن عبدالعزيز

مع الفجر

عبد الله عمر خياط

.. من طرائف مايروى من شعر الأقدمين عن الحج.. أو بالأصح بمناسبة ماروى عن الشاعر الظريف عمر بن أبي ربيعة ذلك الذي قال عنه الفرزدق: «مازال هذا القرشي يهذي حتى قال شعراً».

فلقد نقلت المرويات التي حفلت بأخبار عمر بن أبي ربيعة فتى قريش المدلل.. انه كان يخرج للحج في كل عام فيتعرض للنساء اللواتي قدمن للحج. فيشبب بهن. ويحاورهن ولو بخياله. وينسج حولهن أقاصيص شعره.. وقد وقع ابن أبي ربيعة ذات مرة في مطب. حيث تعرض لفتاة وأخذ يغازلها وهي عنه معرضة. فراح يمشي وراءها ويسعى في طلبها.. فما كان منها إلا أن طلبت منه الاقتراب منها. ولما فعل. لطمته على خده وكشفت النقاب عن وجهها، فإذا هي زوجته. فلم يملك الا أن يطاطىء رأسه ويولي خجلاً».

ومن المواقف الطريفة للشعراء في الحج.. مانقلته الروايات عن كثير بن عبدالرحمن الخزاعي الشهير بكثير عزة.. وهو شاعر حجازي.. عاش في العصر الأموي.. واشتهر بولعه الشديد بعزة بنت جميل بن حفص الحاجبية.. وقد سمي هذا الشاعر «بكثير» على سبيل التصغير لأنه كان شديد القصر.. فكان اذا دخل على الخليفة الأموي عبدالملك بن مروان يقول له طاطىء رأسك حتى لايصيبه السقف.. وكان يقول عن نفسه:

وإن أك قصراً في الرجال فانني
اذا حل أمر ساحتي لطويل

وقد روى عن كثير عزة ـ هذا ـ «انه حج ذات عام.. حج فيه زوج عزة وهي برفقته.. دون أن يعلم أحد منهما بالآخر.. فلما كانوا بأحد المواقع في الطريق سأل زوج عزة منها أن تشتري له سمناً تصلح به طعاماً له ولرفاقه. فجعلت تدور في الخيام خيمة خيمة تبحث عن سمن تشتريه. حتى دخلت خيمة كثير. وكان ساعتئذ يبري سهماً له، فلما رآها جعل يبري لحمه وهو ينظر اليها مشدوهاً بالمفاجأة حتى بريت ذراعه وهو لايعلم والدم يجري على جسده.. فلما رأته عزة.. هكذا، دخلت اليه مسرعة وأمسكت يده وجعلت تمسح الدم بثوبها. وكان عنده وعاء سمن. فحلف لتأخذه بعد أن عرف طلبها. فاخذته وجاءت زوجها فلما رأى الدم سألها عن خبره. فكتمته. حتى حلف عليها لتصدقه. فصدقته فضربها. وحلف لتشتم كثير في وجهه فوقفت عليه وقالت وهي تبكي: ياابن اللي «ماهي نظيفة» أو مافي معناها فانشد يقول:

خليلي هذا ربع عزة فاعقلا
قلو صيكما ثم أبكيا حيث حلت
ومسا ترابا كان قد مس جلدها
وبيتاً وظلا حيث باتت وظلت
ولاتيأسا أن يمحو الله عنكما
ذنوبا اذا صليتما حيث صلت

وختام هذه الروايات المتعلقة بالحج. والبيت الحرام.. ماروى عن قيس بن الملوح الذي أحب ابنة عمه ليلى العامرية وشاع في الناس أمر حبه لها وتناقلت القبائل أخباره مما جعل أباها يرفض زواجه منها ويزوجها لغيره.. فكان مما قال قيس:

قضاها لغيري وابتلاني بحبها
فهلا بشيء غير ليلى ابتلانيا

.. وقد اشتد هيام قيس بعد أن تزوجت ليلى غيره فنصحه بعض أصدقائه أن يذهب الى مكة ويتعلق بأستار الكعبة ويدعو الله أن يشفيه من حبها. فلما ذهب الى مكة وتعلق بالكعبة الشريفة رفع يديه وقال:

اللهم زدني حبالها.. اللهم زدني كلفا بها

لقد كان ذلك في القديم.. أما الآن فإن الناس والشعراء من بينهم يادوب يفكروا في كيفية أداء النسك من بعد تكاثر عدد الحجاج. وأصبحت كل الحدود تضيق بأعدادهم رغم كل ماتبذله الدولة من جهد وماتصرف من أموال.. وهو مايدعو للمطالبة بإعادة النظر في تحديد عدد الحجيج من الداخل والخارج.

الأمير احمد والأمير سعود
يعزيان اسرة الفقيد جمال

سمو الامير احمد بن عبد العزيز يقدم العزاء لاسرة الفقيد احمد جمال
تصوير: طارق محمود

محمد دوش ـ مكة المكرمة
قام عدد من اصحاب السمو الملكي الأمراء والمعالي الوزراء أمس بزيارة لاسرة الفقيد أحمد محمد جمال الذى وافاه الاجل يوم أمس الأول..

حيث زار صاحب السمو الملكى الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكى الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة اسرة الفقيد احمد محمد جمال وقدما تعازيهما ومواساتهما لاشقاء وابناء الفقيد سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

كما قام كل من معالي وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوي درويش كيال ومدير عام الادارة العامة للدفاع المدني الفريق هاشم بن محمد بن عبدالرحمن مساء أمس بزيارة لاشقاء وابناء الفقيد احمد محمد جمال بمنزلهم بمكة المكرمة حيث قدما تعازيهما ومواساتهما لاسرة الفقيد سائلين الله تبارك وتعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه جنات النعيم.

وقد شكر ابناء وذوو الفقيد هذه اللفتة الكريمة من أصحاب السمو الأمراء والمعالي الوزراء واكدوا ان هذه المشاركة والمواساة خففت من مصابهم الأليم، ودعو الله ان يحفظ لهذا البلاد قادتها وان لا يرى احداً مكروها.

باشراف ومتابعة خادم الحرمين الشريفين:

ضيوف الرحمن ينفرون اليوم من منى الى مكة المكرمة

محمد دوش (مكة المكرمة) ـ منصور نظام الدين (بعثة عكاظ ـ منى):
يتابع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ يحفظه الله ـ بعد ظهر اليوم حركة تنقل الحجاج ونفرتهم من منى الى مكة المكرمة بعد أن أدوا شعائر حجهم في راحة واطمئنان وقد قامت جميع القطاعات المعنية بمكة المكرمة باتخاذ كافة الاجراءات اللازمة التي تمكنهم بفضل الله من الوصول من منى الى مكة المكرمة بكل سهولة ويسر.

كما يقوم صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة مكة المكرمة ونائب رئيس لجنة الحج المركزية بعد عصر اليوم الاربعاء بجولة تفقدية لحركة تنقل الحجاج ونفرتهم من منى الى مكة المكرمة ومتابعة حركة السير على الطرق المؤدية الى مكة المكرمة والوقوف عن كثب على جميع الاستعدادات التي تم اتخاذها لتسهيل وصول الحجاج الى مكة المكرمة.

الامير سعود بن عبد المحسن

يذكر ان حجاج بيت الله الحرام سينفرون اليوم الاربعاء من منى الى مكة المكرمة بعد أن منّ الله عليهم بأداء فريضة الحج لهذا العام وبعد قضائهم لأيام التشريق على صعيد منى الطاهر تحفهم رعاية المولى عز وجل وتظللهم مظلة الامن والأمان في هذه الديار الآمنة دوما بإذنه سبحانه وتعالى. فيما سيبقى البعض حتى يوم غد لرمي الجمار لليوم الرابع. وقد أعرب الجميع عن عظيم الشكر والتقدير ووافر الامتنان لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وحكومته الرشيدة على ماهيأوه من تسهيلات عظيمة وخدمات جليلة لراحة الحجاج.

وفي العاصمة المقدسة أعلنت الجهات المعنية استعدادها لاستقبال وفود الحجيج وتوفير كافة احتياجاتهم. فقد اكد معالي أمين العاصمة المقدسة المهندس عمر قاضي أنه تم اتخاذ كافة الاستعدادات اللازمة منذ وقت مبكر لاستقبال ضيوف الرحمن في رحلة العودة بعد اكتمال مناسك الحج. كما أكد مدير عام فرع وزارة الزراعة والمياه بمكة المكرمة الاستاذ زهير حسن قاضي أن السلع والمواد الغذائية متوفرة بكميات كبيرة في كافة أسواق العاصمة المقدسة وبأسعار معتدلة مشيراً الى وجود فرق ميدانية للمراقبة والمتابعة المستمرة من أجل التأكد من عدم المغالاة في الأسعار.

من جانبه قال قائد قوات الدفاع المدني في الحج العميد أحمد بن عائض العمير انه تم اتخاذ كافة الاستعدادات اللازمة لاستقبال الحجيج والسهر على راحتهم. وهنأ العميد العمير ضيوف الرحمن على أدائهم لمناسك الحج مستفيدين من الخدمات الكبيرة والانجازات والمشاريع العظيمة التي نفذتها حكومة خادم الحرمين الشريفين لتيسير أداء الفريضة وراحة الحجيج.

وقال ان مراكز وفرق الدفاع المدني المنتشرة في كافة ميادين وشوارع العاصمة المقدسة تقوم بدور هام في مجال توعية الحجيج بارشادات السلامة الوقائية.. وكذلك الحال بالنسبة للدوريات الراجلة حول الحرم المكي الشريف وأماكن تجمعات الحجاج التي تتدخل بأسرع مايمكن في الحالات الطارئة لتأمين سلامة ضيوف الرحمن.

كما تحدث لـ «عكاظ» مدير ادارة مرور مكة المكرمة المقدم محمد سعيد الحارثي فقال ان ادارة مرور مكة قد وضعت كل طاقاتها البشرية من أجل توفير الراحة لضيوف الرحمن وسهولة تنقلاتهم ووصولهم الى مكة المكرمة والحرم المكي الشريف وقد قامت الادارة بتهيئة كافة السبل التي تمكن الحجاج من الوصول الى الحرم المكي الشريف والتنقل في جميع مناطق العاصمة المقدسة في سهولة ويسر.

وندعو المولى عز وجل بأن يوفق الجميع لخدمة ضيوف الرحمن وتوفير أقصى درجات الراحة لهم في ظل التوجيهات الكريمة التي توليها قيادتنا الحكيمة بهذا الشأن وتسخير كل الطاقات والسبل من أجل توفير الراحة والطمأنينة لحجاج بيت الله الحرام.

وكان حجاج بيت الله الحرام قد استقبلوا أمس الحادي عشر من ذي الحجة الجاري على صعيد منى أول أيام التشريق فرحين مستبشرين بما من الله عليهم من اداء مناسكهم شاكرين الله تعالى على مامن به عليهم من حج بيته العتيق.

وقام ضيوف الرحمن بعد زوال شمس أمس برمي الجمرات الثلاث مبتدئين بالجمرة الصغرى ثم الوسطى فجمرة العقبة بعد أن قاموا صباح يوم أمس الأول برمي جمرة العقبة. وتغطي الجهات المعنية بشئون الحجاج بخدماتها ونشاطاتها كافة أنحاء منى مع التركيز على مناطق كثافة تواجد الحجاج مثل جسر الجمرات الذي يشهد تدفق الحجيج لرمي الجمرات.

ورغم الكثافة العالية والملحوظة في اعداد الحجاج هذا العام الا أن المواد التموينية وفرت بشكل يلبي أعلى احتياجاتهم ويزيد على ذلك.

ويحصل الحاج على حاجته من المياه بكل سهولة ويسر حيث وفرت في كافة أنحاء منى وفي جميع المخيمات الرئيسية عبر شبكة المياه التي تغذيها خزانات رئيسية وفرعية تستوعب مئات الامتار المكعبة من المياه.

فيما تنتشر مبرة خادم الحرمين الشريفين للمياه المبردة في انحاء منى لسقيا حجاج بيت الله الحرام. وتواصل عشرات المستشفيات والمستوصفات والمراكز الصحية المنتشرة في انحاء متفرقة تقديم خدماتها العلاجية للمحتاجين لها مزودة بكافة التخصصات الطبية والمختبرات وغرف العمليات ومراكز ضربات الشمس ووحدات الارهاق الحراري مع توفر الدواء في كافة هذه المستشفيات التي ساهمت في اقامتها وزارة الصحة تساندها الخدمات الطبية في الحرس الوطني والخدمات الطبية للقوات المسلحة والخدمات الطبية التابعة لوزارة الداخلية بالاضافة الى جمعية الهلال الاحمر السعودي.

ويواصل رجال الامن والمرور والكشافة جهودهم لتنظيم عملية تحرك ضيوف الرحمن داخل منى والى مكة المكرمة ومنها وارشادهم وتقديم المساعدات لهم فيما قد يحتاجونه كما يتابع الدفاع المدني جهوده في توعية ضيوف الرحمن الى الوسائل التي تحقق لهم بتوفيق الله السلامة والاطمئنان عند استعمال المواقد وغيرها.